[327] أقول: قد مضى بأسانيد في باب مدح المؤمنين في زمان الغيبة (1) 3 - ك. أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: حدثنا أبو على بن همام بهذا الدعاء وذكر أن الشيخ (2) قدس ا روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام: " اللهم عرفني نفسك، فانك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك اللهم عرفني رسولك، فانك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فانك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، اللهم لا تمتني ميتة الجاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني. اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته على من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي أمرك، وعافني مما امتحنت به خلقك، وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك، فباذنك غاب عن بريتك، وأمرك ينتظر وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الاذن له باظهار أمره، وكشف ستره، وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، ولا أكشف عما سترته، ولا أبحث عما كتمته، ولا انازعك في تدبيرك، ولا أقول لم وكيف وما بال ولي أمر ا لا يظهر وقد امتلات الارض من الجور ؟ وافوض اموري كلها إليك. اللهم إني أسئلك أن تريني ولي أمرك ظاهر نافذا لامرك، مع علمي بأن لك السلطان، والقدرة والبرهان، والحجة والمشية، والارادة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر إلى وليك ظاهر المقالة، واضح الدلالة هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، أبرز يا رب مشاهده، وثبت قواعده و

_____

(1) راجع 52 ص 122 - 150. (2) في المصدر: الشيخ العمرى. (*)

_____